CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

The legalization of drugs and their negative effects on young people

Professor Dr. Qahtan Mahboob Al-Lahibi

Imam Al-A'zam University College

Article Information

Article history:

Received: April 10 ,2024

Reviewer: May 23,2024

Accepted: May 23,2024

Available online

Keywords:

legalization, drugs

Correspondence:

Abstract

This research came to monitor violations and negatives in society, especially the youth group, and shed light on some of the risks that adolescents and young people face, and among these risks is drug addiction... which may cause them severe psychological, health and social damage... and it is the duty of those in charge of raising adolescents to realize the extent of the seriousness of this matter. On the emerging generation, and take what is necessary before it is too late and the loss of a generation of young people who are the builders of the future and the country's hope for a better future.

ISSN: 1992 – 7452

التأصيل الشرعي للمخدرات وآثارها السلبية على الشباب

قحطان محبوب اللهيبي
كلية الامام الاعظم الجامعة

الملخص

جاء هذا البحث ليرصد الخروقات والسلبيات في المجتمع وخاصة فئة الشباب ويلقي الضوء على بعض المخاطر التي يواجهها المراهقين والشباب ومن هذه المخاطر إدمان المخدرات.. والتي قد تسبب لهم اضرار بالغة نفسية وصحية واجتماعية.. والواجب على القائمين على تربية المراهق من ادراك مدى خطورة هذا الامر على الناشئة، واتخاذ ما يلزم قبل فوات الاوان وضياع جيل من الشباب الذين هم بناة المستقبل وأمل البلد في مستقبل أفضل.

المقدمة

الحمد لله الذي أنار قلوبنا بالايمان وطهرها من أدران الشبهات والعصيان.. والصلاة والسلام على من أرسله ربه رحمة للعالمين وهاديا الى الطريق المستقيم مصححا للعقول والابدان من تخبطات العقل والشيطان وعلى آله وصحبه أجمعين ..

اما بعد:

فان رواج المخدرات وتعاطيها اصبح خطرا ملموسا وتحديا صعبا وواقعا يهدد البلد باعز مايملك من طاقات وكفاءات وموارد بشرية وتحديدا مستقبل الامة الزاهر وسر نهضتها شبابها في وقت شاعت وانتشرت فيه المخدرات اليوم في مجتمعاتنا اكثر من اي وقت مضى لذا اصبح واجبا على المصلحين والباحثين التصدي لهذه المشكلة لمعرفة اسبابها ووضع الحلول المناسبة لايقافها او التقليل من خطرها لماتشكل من خطر على عقول الناس وخاصة الشباب وقد جاءت الشريعة الاسلامية بحفظ الضروريات الخمس التي بها قوام المجتمعات وبخرابها فناء المجتمعات ومن تلك الضروريات حفظ العقول فحرمت الخمر وجميع المسكرات التي تفسد العقول فكرامة الانسان الذي فضله الله تعالى على سائر مخلوقاته بالعقل قال تعالى(**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) سورة الاسراء. الاية ٧٠**

وجعلت الشريعة العقل مناط التكليف ورتبت عليه الثواب والعقاب وبزواله يصبح الانسان فاقد الاهلية ولايحسن التصرف بماله ولابنفسه لاجل ذلك كله حرمت جميع انواع المسكرات ومنها المخدرات حفظا للعقول ووضعت عقوبات رادعة للمتعدين عليها حدية وتعزيرية حفظا للمجتمع وقد تناولت في هذا المؤتمر العلمي الدولي الثالث الذي يقيمه:(مركز البحوث النفسية وبالتعاون مع مركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة)

بحثي هذا الموسوم : (التأصيل الشرعي للمخدرات وآثارها السلبية على الشباب)

تناولت فيه التأصيل لحكم المخدرات والاثار السلبية والاسباب ودواعي انتشار وتعاطي المخدرات لتوقيها والمعالجة.

وهناك اسباب متعددة لانتشار المخدرات في مجتمعاتنا منها داخلية واخرى خارجية ومنها اسباب قانونية واخرى تربوبية ودينية

اولا: الاسباب التربوية والدينية
لا يخفى ما للعلماء والمصلحين من دور كبير في توعية الناس وتحذيرهم من المنكرات التي تفسد عليهم دنياهم واخرتهم وهدايتهم الى اقوم السبل التي بها يحافظون على مجتمعاتهم من الفساد و ظهور المنكرات
كذلك دور المربين في المدارس وفي البيوت وقد اخذ الله تعالى العهد على العلماء واولياء الامور في القيام بواجبهم قال تعالى(يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا) فاذا اهملوا دورهم ورسالتهم التي كلفهم الله تعالى بها ، انتشر الفساد والافساد ، واليوم نلمس ضعف في التوعية الدينية والتربوية مما تسبب في انتشار هذه الظواهر في بلدنا، ومن الحلول والمعالجة لهذا السبب هو اهتمام العلماء والخطباء بنوعية الخطب وبث الوعي بين افراد المجتمع من خلال الاعلام المرئي والمكتوب والمسموع ومن خلال القاء محاضرات في المدارس والجامعات والسجون واقامة مؤتمرات وندوات واشراك الاجهزة الامنية فيها لبث الوعي بين افرادها.
ثانيا: الاسباب القانونية
التساهل القانوني مع مشكلة المخدرات ، من ضبط الحدود والمنافذ من دخول الاطنان من المخدرات الى البلد او في جانب ضعف العقوبات الرادعة للمتاجرين والمتعاطين ادى الى استفحال هذه المشكلة إذ إن العقوبة القصوى لتعاطي المخدرات وترويجها كانت تصل إلى الإعدام ضمن قوانين ما قبل ٢٠٠٣، في حين تبدلت هذه المنظومة القانونية لتصبح عقوبة التعاطي (١-٤) سنوات ثم تغيرت في شهر (أيار ٢٠١٧) الماضي إلى العلاج الصحي والنفسي في المصحات. أما عقوبة الترويج والمتاجرة فهي تتراوح في القانون الجديد بين (٥-١٥) سنة وقد تصل إلى المؤبد لكبار التجار.
كذلك تشير التقارير والبحوث المختصة في الجانب الرقابي ان الأجهزة الأمنية المختصة بمكافحة المخدرات في المحافظات تعاني من العديد من المشكلات التي يمكن تلخيصها ببعض النقاط:
١- انخفاض في عدد أفرادها قياساً بانتشار الجريمة والمتعاطين
٢- قلّة الخبرات المتخصصة في مجال مكافحة المخدرات.
٣- قلّة عدد الدوريات وعدد السيطرات المختصة بالمخدرات وابراج مراقبة الحدود وغيرها الأسباب[١]

ومن الحلول والمعالجات لهذا السبب هو تفعيل القوانين وبصرامة دون توان او محاباة او محسوبية وبجدية وابعاد الأشخاص الذين يتهاونون في هذا الخطر وسد حاجة الاجهزة الامنية في مكافحة المخدرات بما تحتاجه من كوادر ومن اجهزة استخباراتية لملاحقة المروجين والمتعاطين ووضع الحلول المناسبة لسد .
هذه الاسباب بالجملة واردفتها بالحلول والمعالجات علها تكون بداية ومنطلق نحو مكافحة مجتمعية شاملة للتصدي لهذه النازلة ولو على مستوى المحافظة تحملا للمسؤلية وابراء للذمة التى حملها الله تعالى للعلماء واولياء الامور والمسؤلين .
ولله الامر من قبل ومن بعد حفظ الله بلدنا وابنائنا وطلبتنا واهلنا من كل سوء ومكروه وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد واله وصحبه اجمعين

المبحث الاول : (تعريف المخدرات والتأصيل الشرعي لها)
المطلب الاول : تعريف المخدرات

المطلب الثاني : التأصيل الشرعي لحكم المخدرات

المطلب الأول :تعريف المخدرات

(المخدرات هي كل مادة نباتية أو مصنّعة تحتوي على عناصر منوّمة أو مسكّنة أو مفتّرة، والتي إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية المعدة لها فإنها تصيب الجسم بالفتور والخمول وتشلّ نشاطه كما تصيب الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري بالأمراض المزمنة، كما تؤدي إلى حالة من التعود أو ما يسمى "الإدمان" مسببة أضرارًا بالغة بالصحة النفسية والبدنية والاجتماعية)[i].

فالمخدرات هي كل مادة تذهب العقل بشكل كلى او جزئي سواء كانت طبيعية أو مصنعة و تجعل المتعاطي غير مدرك لما يفعله.

وتعرف المخدرات علميا بأنها عبارة عن منتجات كيميائية لها آثار بيولوجيّة مختلفة على البشر والكائنات الحيّة، ولها استخدامات مختلفة في مجال الطب كعلاج فتُستخدم كمواد للعلاج، والوقاية من الأمراض، أو تشخيص المرض، كما أنّها تُعزّز النّشاط البدنيّ والعقليّ، ولكن ذلك باستخدامها لفترات محدودة.

- **تعرف المخدرات قانونيا:**

بأنها المواد التي تسبب الإدمان وتعمل على تدمير الجهاز العصبي، ويحظر زراعتها وصناعتها إلّا لأغراض قانونية ولا تُستعمل إلّا من خلال رخصةٍ خاصةٍ.

تعرف المخدرات شرعيا:

بأنها المواد التي تُغيّب العقل والحواس، دون أن يصيب ذلك المتعاطي بالنّشوة والسّرور، أمّا إذا حصلت النّشوة فإنّها تُعتبر من المُسكرات[ii] .

أمَّا الادمان هو النتيجة النهائية والحتمية للتعاطي المستمر للمخدر الطبيعي او الصناعي [iii]

المطلب الثاني

التأصيل الشرعي لحكم المخدرات

أولاً: حكم المخدرات، في القرآن الكريم

المخدرات مصطلح معاصر لم يرد في القرآن الكريم، إلا أن عددا من من الآيات القرآنية تناولته، التي تنطبق في حكمها على المخدرات، قياساً على ما تسببه من أذى وضرر للمتعاطي. منها:

١ـ قوله تعالى:(الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)[iv].

وفي هذه الآية الكريمة قاعدة عامة،اذ فيها إباحة فعل الطيبات، وتحريم كل ما هو خبيث.

والمخدرات، بكل أنواعها، تُعَدّ من الخبائث. وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصف الخمر بأنها أم الخبائث، فإن هذا الوصف ينطبق، من باب أولى، على المخدرات؛ لأنها أشد ضرراً من الخمر، فتكون محرمة، بدلالة النص. ومن تلك الآية استمدت القاعدة الشرعية، التي تُعَدّ من أهم القواعد الشرعية في الإسلام؛ وهي دفع المضار، وسد ذرائع الفساد.

٢- وقوله تعالى: (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٩٠) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُون)[v]. وجه الدلالة من الايتين : دلالتهما على تحريم الخمر، الذي يغيب العقل، ويحول بينه وبين معرفته الأشياء على حقيقتها. ولما كانت المخدرات تشترك مع المسكرات، في كونها تخدر الجسم، وتغطي العقل، وتصرفه عن حالته الطبيعية؛ فإنها محرمة أيضاً، بالقياس على علة التحريم.

ثانياً: حكم المخدرات في السنة المطهرة

١- قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ" [vi]. ويظهر من هذا الحديث، أن النبي، عَدَّ كل مسكرة خمراً سواء سميت بذلك، في لغة العرب، أو لم تسم به.

٢- مارواه ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي أنه قال: "كُلُّ مُخَمِّرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ"[vii]. والخمر يغطي العقل، وقد جمع الرسول؛ بما أوتي من جوامع الكلم، كل ما غطى العقل، وأسكر، ولم يفرق بين نوع ونوع. ولا عبرة لكونه مأكولاً أو مشروباً، على أن الخمر قد يصطنع بها؛ أي تجعل إداماً؛ أو قد تذاب الحشيشة بالماء وتشرب، فالخمر تشرب وتؤكل، والحشيشة تؤكل وتشرب؛ وكل ذلك حرام. أما حدوثها، بعد عصر الرسول والأئمة، فلم يمنع من دخولها في عموم حديث الرسول عن المسكر.

٣- ماروي عن جابر ـ رضي الله عنه ـ: "أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ وَجَيْشَانُ مِنْ الْيَمَنِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنْ الذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ: أَوَ مُسْكِرٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ" [viii].

٤- ما رواه أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، عن أم سلمة (رضي الله عنها)قالت: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفَتِّرٍ" [ix]؛ والمفتّر (بتشديد التاء) من فتره، فالمفتّر كل ما يورث الفتور والخمول والانكسار والضعف، واسترخاء الجسم وهدوء الأطراف. والمخدرات تورث الفتور؛ والنهي عن المفتر نهي عن المخدر، والنهي عن تناول الشيء، يدل على تحريمه، فيكون تناول المخدرات حراماً.

ثالثاً: آراء الفقهاء في حكم المخدرات :

حرمت الشريعة جميع المخدرات، وهي كل ما يضر بالجسم والعقل كالبنج والأفيون والحشيشة ونحوها، لحديث أم سلمة رضي الله عنها قالت: «نهى رسول الله صلّى الله عليه وسلم عن كل مسكر

ومفتِّر» ولما فيها من الإضرار بالعقل والجسم، ولما تؤدي إليه من تعطيل الأعمال والكسل والاسترخاء والخمول.
ما يستثنى من حكم المسكرات والمخدرات: يباح تناول شيء من المسكر للضرورة كإزالة اللقمة بالغصة إذا لم يوجد شراب آخر غير الخمر، ويباح التداوي بالأدوية الممزوجة بالكحول للضرورة أو الحاجة إذا لم يتوافر دواء آخر سواها. ويحل استعمال المخدر في العمليات الجراحية وتسكين الآلام الشديدة بحقنة أو شرب أو ابتلاع للضرورة[x].
وقد اتفق الفقهاء المتأخرون، الذين ظهرت المخدرات في زمانهم، في القرنين السادس والسابع، على حرمة تعاطي المخدرات، الطبيعية والمصنعة؛ لأنها جميعاً تودي بالعقل، وتفسد وتضر بالجسم والمال، وتحط من قدر متعاطيها، في المجتمع.

. وقول النبي (صلى الله عليه وسلم -: "كُلُّ مُخَمِّرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[xi]".

وأجمع فقهاء الحنفية على حرمة التخدير والسكر. جاء في شرح لمتـن القدوري: "لا يجوز أكل البنج والحشيشة والأفيون. وذلك كله حرام؛ لأنه يفسد العقل، حتى يصير الرجل في خلاعة وفساد، يصده عن ذكر الله، وعن الصلاة"[xii].
ومن الشافعية مَن قالوا: إن المخدر كله حرام، قليله و كثيره. ولا حدّ فيه، بل فيه التعزير فقط؛ لا فرق بين مخدر وآخر[xiii].

حكم مجالسة من يتعاطونها:

تحرم مجالسة من يتعاطون المخدرات، لما في ذلك من ضرر بالجليس، في الدين والدنيا. ففي الصحيحين، عن أبي موسى الأشعري، أن النبي قال: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ؛ فَحَامِلُ الْمِسْكِ، إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً. وَنَافِخُ الْكِيرِ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً" [xiv]

وروى أبو داود والترمذي، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله قال: "لاَ تُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِنًا. وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيٌّ" [xv]

وعلى ماتقدم من ادلة شرعية ، فإن مجالسة من يتعاطى أو يتعامل بالمخدرات، محرمة، شرعاً.

المبحث الثاني :

المخدرات وخطورتها على الشباب :

المطلب الأول : أنواع المخدرات

المطلب الثاني : أسباب الإدمان

تمهيد : بداية ظهور المخدرات في العراق

لم يكن العراق يعرف المخدرات قبل عام ٢٠٠٣، فيما بينت إحصائية لمستشفى ابن رشد للأمراض النفسية في بغداد وجود ٣ مدمنين على المخدرات من بين كل ١٠ افراد في العراق، حيث أكدت احصائية لمكتب المخدرات ومتابعة الجريمة التابع للأمم المتحدة عن عدد تقريبي لنسبة المدمنين بين الشباب العراقي بعد ٢٠٠٣حسب تقاريرها وكانت احصائيات المكتب لم تسجل غير حالتين كتجارة مخدرات فقط ما بين ١٩٧٠ و١٩٩٠ لكن بعد دخول القوات الامريكية الى البلاد تغيرت المجريات الامنية بشكل ملفت وسجلت ارقام خيالية.

وذكر تقرير الامم المتحدة أن من بين كل عشرة اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٨ -٣٠ سنة يدمن ثلاثة وتابع التقرير كما ان من بين كل ثلاثة منتسبين في القوات الامنية يتعاطى واحد مادة مخدرة ، ويعزو التقرير انتشار هذه الظاهرة الى قلة المتابعة والتوعية ومراكز العلاج في العراق فضلا عن انخفاض نسبة العقوبة ،امًا في الوقت الحالي فعقوبة تجار المواد المخدرة تصل الى ٦ أشهر تقريبا فضلا عن كون اغلب التجار مدعومين من قبل جهات متمكنة في الدولة.

ويعدَ العراق بعد ٢٠٠٣ معبرا ومستهلكا للمواد المخدرة فيما كان في السنوات التي تسبقها يشكل معبرا لها فقط ورجحت الاحصائية الصادرة عن الامم المتحدة ان ١٠ سنوات القادمة ستفتك بالشاب العراقي في حال بقي الوضع على ما هو عليه.

١٠٪ من المخدرات المهربة تستخدم في العراق ويكشف أن إحصائيات العيادات الخارجية في المستشفيات الحكومية في العام ٢٠٠٩ تشير إلى أن عدد المدمنين على الكحول والحبوب الطبية المؤثرة عقليا وصلت إلى ٢٠١٧ مصابا، يرقد منهم في المستشفيات نحو ٣٢٠ شخصا [xvi]

انتشار المخدرات في العراق يعود لعدة اسباب منها:

- سهولة ادخال المخدرات للعراق بسبب الفلتان الذي تشهده معابره الحدودية البرية والمائية والجوية وضعف الرقابة.

- التدخل الدولي في شؤن العراق عن طريق اشراكهم واعطائهم نسبة من الارباح من ناحية واستعبادهم لتنفيذ مآرب هذه الدول مقابل عدم فضح اشتراكهم بهكذا اعمال مضرة عقوبتها الاعدام.

- تحطيم القوة البشرية في العراق عن طريق اغراق شبابه ببراثن التخدير والهلوسة[xvii].

المطلب الأول : أنواع المخدرات

وتتوافر في الأسواق مئات الأنواع من هذه المخدرات المعروفة لنا وقد سقتها للحذر من الوقع في شباكها. وتشمل هذه الأنواع:

١-القنب :

من بين أسمائه الشائعة بين المتعاطين والتجار في أيرلندا الأسماء التالية: هاش Hash، بلو Blow، شيت Shit، دوب Dope، جراس Grass، ويد Weed.

القنب نبات طبيعي ويتم تعاطيه في ثلاثة أشكال أساسية. وأكثر الأنواع استخداماً يسمى بالصمغ resinالذي يأتي في شكل كتل أو قطع صلبة ذات لون غامق. ويتمثل النوع الأقل استخداماً منه في

أوراق وسيقان النبات المسماة بالحشيش grass or weed. والنوع الثالث، الذي يسمى زيت القنب cannabis oil، قلما يُرَى في أيرلندا.
عادة ما يتم لف القنب مع التبغ في سيجارة تسمى 'سيجارة حشيش' ويدخن، لكنه يمكن أيضاً طبخه وأكله.

٢-حبوب السعادة (إكستاسي) :

من بين أسمائها الشائعة بين المتعاطين والتجار في أيرلندا الأسماء التالية: إي E، دوفز Doves، ميتسوبيشي Mitsubishis، يوكس Yokes، شامروكس Shamrocks عادة ما تصنع حبوب السعادة في المعامل السرية غير المرخصة (معامل بئر السلم) في بعض البلدان الأوروبية. وتباع غالباً في شكل حبوب تحمل شعارات أو تصميمات متنوعة. وقد تحتوي حبوب السعادة أحياناً على مخدرات ومواد أخرى.

٣- الهيروين :

من بين أسمائه الشائعة بين المتعاطين والتجار في أيرلندا الأسماء التالية: كوك Coke، تشارلي Charlie، سنو Snow.
الكوكايين هو مسحوق أبيض يستخلص من أوراق نبات الكوكا الذي ينمو بشكل رئيسي في أمريكا الجنوبية. وعادة ما يتم تعاطيه باستنشاق المسحوق عن طريق الأنف. و'الكراك' Crack ليس مخدراً مختلفاً، وإنما هو شكل من أشكال الكوكايين يسبب درجة أكبر من الإدمان. وعادة ما يتم تدخين الكراك، الذي يسمى أيضاً 'بالصخر' rockأو 'الحجر'stoneأو 'الكوكايين المنقى' free-base. ويتم أحياناً حقن الكوكايين أو أكله.

٤- الأمفيتامينات :

من بين أسمائها الشائعة بين المتعاطين والتجار في أيرلندا الأسماء التالية: سبيد Speed، ويز Whizz، أبرز Uppers.
الأمفيتامينات هي نوع من المخدرات المنشطة التي كان بعضها يستخدم في الماضي كحبوب لإنقاص الوزن. وعادة ما تأتي في شكل مسحوق رمادي-أبيض اللون يُباع في عبوات ورقية ملفوفة تسمى 'لفافات' wraps. وعادة ما تبلع، لكنه يمكن أيضاً حقنها أو استنشاقها. ويمكن تدخين نوع يعرف' بالأيس' iceأو 'الكريستال' crystal.

٥-المذيبات:

من بين أسمائها الشائعة بين المتعاطين والتجار في أيرلندا ما يلي:'شم الصمغ/شم الكلة' glue sniffing تشمل المذيبات المستحضرات الموجودة بمعظم المنازل، مثل الصموغ، ومخفف الطلاء (التينر)، ومزيل طلاء الأظافر (الأسيتون)، ووقود الولاعات، وبخاخات الرذاذ مثل مزيلات العرق. ويمكنك استنشاقها من قطعة قماش مبللة أو كم جاكيت أو مباشرةً من زجاجة. وترش الرذاذ المتطاير مباشرةً في فمك. وتكون إساءة استعمال المذيبات أكثر شيوعاً بين المراهقين. فهي، بالنسبة لمعظم المراهقين، موضة عابرة، لكنها قد تتسبب لهم في مشكلات كبيرة في المدرسة والمنزل.

٦- إل.إس.دي :

الاسم الشائع بين المتعاطين والتجار في أيرلندا: الأسيد Acid
عادة ما يأتي مخدر إل.إس.دي في شكل حبوب صغيرة تعرف في أيرلندا بإسم 'دوتس' dotsأو 'تابس' tabsفي أو على مربعات صغيرة من الورق العادي أو الورق المقوى. وعادة ما تحمل الحبوب الصغيرة صوراً أو شعارات. وتؤخذ الحبوب بالبلع.

أنواع المخدرات الاكثر انتشارا في العراق : أمّا

تعدُّ مادة (الكريستال (المخدرة الأكثر انتشاراً في المحافظات الثلاث الجنوبية، وهي مادة تسبب الإدمان بتعاطيها مرتين أو ثلاث مرات، وتمتاز هذه المادة بصغر الحجم، وسهولة الإخفاء، ورخص الثمن، إذ ليس من الغريب أن يكون سعر الحصول عليها حتى أقل من الدول التي تصدرها للعراق، ما قد يثير شكوكاً حقيقية في الأسباب الكامنة وراء ذلك.

إن الانتشار الكبير لمادة الكريستال (تعاطياً وتجارة) في العراق بدأ (وبحسب المسؤولين الأمنيين في المحافظات الثلاث) بدءاً من عام ٢٠١٣ بالتزامن مع ظهور تنظيمات داعش في العراق، حيث لم يخف بعض المسؤولين في هذه المحافظات عن خشيتهم بوجود ارتباط بين الانتشار الكبير لهذه المادة الخطيرة مع التنظيمات الإرهابية.

وترتبط الكثير من عمليات العنف ولاسيما العنف المسلح سواء على مستوى الأشخاص أم على مستوى العشائر بتعاطي المخدرات ومنها الكريستال، فيما سجلت الأجهزة الأمنية ارتباط عدد كبير من جرائم السرقة والسطو المسلح فضلاً عن الابتزاز والاختطاف بالمتعاطين أو تجار المواد المخدرة.[xviii]

المطلب الثاني :أسباب انتشار المخدرات إنَّ من أسباب انتشار المخدرات في العراق هو التساهل القانوني مع مشكلة المخدرات ، إذ إن العقوبة القصوى لتعاطي المواد المخدرة وترويجها كانت تصل إلى الإعدام ضمن قوانين ما قبل ٢٠٠٣، في حين تبدلت هذه المنظومة القانونية لتصبح عقوبة التعاطي (١-٤) سنوات ثم تغيرت في شهر (أيار ٢٠١٧) الماضي إلى العلاج الصحي والنفسي في المصحات. أما عقوبة الترويج والمتاجرة فهي تتراوح في القانون الجديد بين (٥-١٥) سنة وقد تصل إلى المؤبد لكبار التجار. ولا يمكن إهمال ضعف الرقابة في الأجهزة الأمنية، إذ إن هذا الأمر ساهم لوحده في تهرب الكثير من كبار تجار المخدرات من العقوبات والمحاسبة القانونية. ويشهد على ذلك ما لاحظناه ميدانياً في سجن البصرة المركزي وفي ميسان أيضاً، فبعض المنتسبين الذين تم إصدار أحكام قضائية بحقهم نتيجة الاتجار بالمخدرات أو تعاطيها.

يضاف إلى ذلك ضعف المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بتجارة المواد المخدرة، إذ يذكر قائد شرطة ميسان أنه وجد في السجلات التي خلفتها الأجهزة القمعية للنظام السابق (٤٨٦٠٠) مصدر معلومة - وكيل أمن متخفٍ براتب شهري- في محافظة ميسان لوحدها، في حين لا يوجد حالياً أي مصدر للمعلومات تابع لشرطة ميسان سواء بنحوٍ علنيٍّ أم متخفٍ، ولا يحق لجهاز الشرطة منح أي مكافأة مالية لأي شخص يُدلي بالمعلومات الاستخباراتية عن أي مشكلة أمنية؛ مما ساهم في تغييب أهم مصدر للمعلومات عن الأجهزة الأمنية في المحافظة والمحافظات الأخرى.

وتعاني الأجهزة الأمنية المختصة بمكافحة المخدرات في المحافظات الجنوبية من العديد من المشكلات التي يمكن تلخيصها ببعض النقاط:

١- انخفاض في عدد أفرادها قياساً بانتشار الجريمة والمتعاطين

٢- قلّة الخبرات المتخصصة في مجال مكافحة المخدرات.

٣- قلّة عدد الدوريات وعدد السيطرات المختصة بالمخدرات وابراج مراقبة الحدود وغيرها من الأسباب [xix]

يشكّل الشباب الغالبية العظمى من المتعاطين للمخدرات والمؤثرات العقلية في المحافظات الثلاث، إذ بلغت نسبتهم (٩١,٢٪) من الموقوفين. وينتمي قرابة ٣٨٪ من هؤلاء الشباب إلى أسر فقيرة، فيما يتوزع المتبقون منهم على أسر فوق خط الفقر بقليل ٥٧٪، مع الأخذ بالحسبان أن معظم أسر

المتعاطين ذات كثافة عددية إذ يرتفع عدد أفراد الأسرة على (٥) أفراد وأظهرت المشاهدات الميدانية أيضاً أن المتعاطين في الغالب هم من منخفضي التعليم، إذ يكون ٨٧,١٪ منهم ذوي تعليم ابتدائي فما دون، في حين كانت المستويات التعليمية للآباء والأمهات أقل من مستوى تعليم الأبناء، أي إن المتعاطين هم في الغالب من أسر تعاني الجهل والأميّة.

ويسكن أغلب المتعاطين في مناطق فقيرة ضمن مراكز المدن والأقضية، وإن ثلثي المتعاطين الموقوفين على ذمة التحقيق وبنسبة ٦٧٪ يعملون بأعمال حرة، فيما شكّل ٢٣٪ منهم من العاطلين عن العمل.

أضف على ذلك كله أن أكثرية أسر المحبوسين لا تمتلك منزلاً خاصّاً بها وبنسبة بلغت ٦٥,٤.% وأظهرت نتائج الحوارات والمشاهدات مع هؤلاء المتعاطين أن الكثير منهم يعاني شعوراً متزايداً بالضياع والخوف من المستقبل، وعدم جدوى حياتهم، وغيرها من المشكلات النفسية التي قد تجعلهم يهربون إلى المخدرات مرة أخرى فيما لو سنحت لهم الفرصة لذلك.

ومن الملاحظ عدم وجود أي مركز صحي متخصّص في محافظتي ميسان وذي قار لمعالجة المتعاطين. أما في البصرة ففي مستشفاها المركزي هناك ردهة واحده ذات (٢٢) سريراً، بدت غير فاعلة أو كافية لعلاج المدمنين.

وفي الوقت نفسه فإن المحافظات الثلاث تشهد انعداماً شبه كلي للمختصين الفاعلين في علاج هذه الحالات (في العمارة متخصص واحد فقط وفي البصرة لا يتجاوزون ١٠ أشخاص)؛ وبذلك فإن هناك حاجة حقيقية للتدخل لحل مشكلة المخدرات تشترك به مجموعة من الجهات ولعل أهمها (الحكومية الاتحادية، والحكومات المحلية، والأجهزة الأمنية، والقضائية، والدينية، والإعلامية، ومنظمات المجتمع المدني، والعشائر، والمجتمعات المحلية، والمختصين في مجال علم الاجتماع، وعلم النفس، والتربية، والتنمية، وغيرها من التخصصات [xx].

وكذلك لتعاطي المخدرات أسباب اخرى لابد من القاء الضوء عليها منها :

العوامل النفسية تعدَ من أكثر الأسباب التي تؤدي الى التعاطي وهي :

- التعرض لصدمة النفسية قوية.
- المعاناة من الإيذاء الجنسي أو الجسدي.
- الإهمال أو الفوضى في المنزل.
- التعرض لضغوط نفسية شديدة.
- الإصابة بمرض عقلي مثل الاكتئاب.
- عدم القدرة على التواصل مع الآخرين.
- عدم وجود أصدقاء.
- ضعف الأداء في العمل أو المدرسة.
- فقدان مهارات التعامل مع الضغوط.

وكذلك من الأسباب :

١- ان اغلب المدمنين يتصفون بعدم التوازن النفسي ويمتلكون شخصية غير قادرة على التحدي ومواجهة الضغوط النفسية

٢- الأساليب التربوية المعتمدة وعدم مقدرتها على بناء الشخصية القوية للفرد

٣- اضطراب علاقات الحب والاشباع وبخاصة في المراحل العمرية الأولى .خصوصا في مرحلة المراهقة .
٤- التعاطي بهدف النشوة والمرح والبهجة .
٥- مجارات الأصدقاء وحب الاستطلاع وأصدقاء السوء التي تشجع على الإدمان
٦- وسائل الاعلام وتأثيرها على المراهقين
٧- الفراغ وضعف الوازع الديني [xxi]

أسباب تعاطي المخدرات البيئية:

١. المشاركة في رياضة يتم فيها تشجيع تناول المنشطات.
٢. مصادقة مجموعة من المتعاطين للمخدرات.
٣. تدهور الأحوال المادية.
٤. النشأة في منزل به متعاطين للمخدرات.
٥. الافتقار إلى الرقابة الأبوية.

أسباب تعاطي المخدرات الوراثية :

الجينات الوراثية تلعب دورًا هامًا في تعاطي المخدرات، حيث أكدت مجموعة من الدراسات العلمية أن نصف خطر تعرض الشخص للإدمان ، على المخدرات يرجع إلى العامل الوراثي، حيث أن جينات إدمان المخدرات تنطوي على تسلسل جيني متعدد مثل تلك الموجودة في مستقبلات النيكوتين في الدماغ، وتساهم بشكل كبير في إدمان المخدرات [xxii].

أيضا أن أكثر الأسباب التي دفعت بعض الطلاب للإدمان الرغبة في التخلص من المشاكل الاجتماعية بنسبة ٣,٦٪، أو الرغبة في زيادة التركيز والتحصيل الدراسي بنسبة ٣,٣٪، أو بدافع الفضول بنسبة ٢,٧ %، وجاءت أكثر المشاكل التي يرغب الطلاب في التخلص منها كالتوتر بنسبة ٤٠,٩٪، أو الشعور بالوحدة بنسبة ٣٥٪، أو المشكلات العاطفية بنسبة ٣٣,٧٪، أو المشكلات العائلية بنسبة ٢٤,٩ %.[xxiii]

المبحث الثاني :اعراض الادمان وعلاجه

المطلب الاول : أعراض الإدمان

المطلب الثاني : كيفية العلاج

المطلب الاول :اعراض الإدمان

وتشمل أعراض إدمان المخدرات وسلوكياته ما يلي:

- الشعور بضرورة تعاطي المخدر بشكل منتظم، وقد يكون ذلك على أساس يومي أو حتى عدة مرات في اليوم
- الحاجة الملحَّة إلى المخدر بحيث تحجب التفكير في الأفكار الأخرى
- الحاجة إلى تعاطي مزيد من المخدر للحصول على التأثير نفسه مع مرور الوقت

- تعاطي كميات أكبر من المخدر خلال فترة زمنية أطول من المخطط لها
- الحرص على الاحتفاظ بكمية إضافية من المخدر
- إنفاق النقود على المخدرات حتى عند عدم استطاعة تحمل هذه النفقات
- عدم الوفاء بالالتزامات ومسؤوليات العمل أو تقليل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو الترفيهية بسبب تعاطي المخدرات
- الاستمرار في تعاطي المخدر، برغم معرفة المدمن بالمشاكل التي تسببها في حياته أو الأضرار الجسدية أو النفسية التي تصيبه
- القيام بأشياء لا يفعلها الشخص في الأحوال الطبيعية، مثل السرقة، ليحصل على المخدرات
- القيادة أو القيام بأنشطة خطرة أخرى في أثناء الوقوع تحت تأثير المخدرات
- قضاء وقت طويل في الحصول على المخدر أو تعاطيه أو التعافي من آثاره
- الفشل في محاولات الإقلاع عن تعاطي المخدر
- الشعور بأعراض الانسحاب عند محاولة التوقف عن تعاطي المخدرات

وأحيانًا يصعُب التمييز بين التقلب المزاجي الطبيعي في مرحلة المراهقة أو الخوف من علامات إدمان المخدرات. وتتضمن المؤشرات المحتملة التي تدل على تعاطي المراهق أو غيره من أفراد الأسرة لمخدرات، ما يلي:

- **المشكلات في المدرسة أو العمل** ـــ عدم الذهاب إلى المدرسة أو العمل بشكل متكرر، والعزوف المفاجئ عن الأنشطة المدرسية أو العمل أو انخفاض الدرجات أو أداء الأعمال
- **مشكلات صحية بدينة** ـــ فقدان الطاقة أو الدافع، أو فقدان الوزن أو اكتسابه، أو احمرار العين
- **إهمال المظهر** ـــ العزوف عن الاهتمام بالملابس أو العناية بها أو بالمظهر
- **تغييرات سلوكية** ـــ الجهود المبالغ فيها لمنع أفراد الأسرة من دخول غرفته أو اتباع السريعة بشأن مكان الذهاب مع الأصدقاء أو التغييرات السيئة البالغة في السلوك أو العلاقات مع الأسرة أو الأصدقاء
- **المشكلات المالية** ـــ طلب الأموال بصورة مفاجئة دون تبرير معقول أو اكتشاف ضياع الأموال أو سرقتها أو اختفاء المقتنيات من المنزل مما قد يدل على بيعها لدعم شراء المخدرات[xxiv]

المطلب الثاني: علاج الإدمان

الادمان لابد له من علاج لأن الإدمان عموماً له أثرٌ سلبيٌ على كافة الأفراد المدمنين، ثم على عائلاتهم، وعلى مجتمعهم عموماً، فيؤدي إلى انتشار الأمراض، والاعتماد على وسائل غير قانونية من أجل الحصول على المواد التي تؤدي إلى الإدمان، مثل: القيام بالسرقة، أو جرائم القتل والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً في حالات الإدمان على المواد المخدرة.

يؤدي الإدمان أيضاً إلى آثارٍ سلبية على المجتمع كتدمير النسيج العائلي، وضياع أفراد العائلة، وخصوصاً عندما يكون الوالد فيها مدمناً، فيصير هدفه الوحيد هو تحقيق سعادته الشخصية، بغض النظر عن سعادة عائلته، وأيضاً يغفل دوره الرئيسي في العائلة والذي يعتمد على توفيره العيش

الكريم لهم، ويتحول من معيلٍ، إلى عائلٍ يعتمد على زوجتهِ، وأبنائه في توفير العوامل التي تساعده على الإدمان[xxv] .

مبادئ علاج الادمان الفعال :

استنادًا إلى الأبحاث العلمية، ينبغي أن تشكل المبادئ الأساسية التالية أساس أي برنامج **علاج ادمان** فعال :

- **الإدمان** مرض معقد يؤثر على وظيفة الدماغ والسلوك، لكنه قابل للعلاج.
- **علاج الادمان** حق للجميع، وغير مقتصر على أحد دون الآخر .
- بعض الأشخاص بحاجة إلى **علاج الادمان** السريع.
- علاج فعال يلبي جميع احتياجات المريض، ولا يهدف إلى إيقاف تعاطي **المخدرات** فقط.
- البقاء ضمن برنامج **علاج الادمان** فترة طويلة بما يكفي لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.
- العلاجات السلوكية من أكثر مراحل العلاج أهمية.
- الأدوية غالبا ما تكون جزءًا هاما من العلاج، وخصوصا عندما يقترن بالعلاجات السلوكية.
- يجب مراجعة خطط العلاج في كثير من الأحيان وتعديلها لتناسب احتياجات المريض المتغيرة.
- ينبغي أن يوضع في الاعتبار أثناء **علاج الادمان** الاضطرابات النفسية المحتملة الأخرى.
- إزالة السموم بمساعدة طبية ليست سوى المرحلة الأولى من **علاج ادمان** اي نوع مخدر .
- لا يحتاج **علاج الادمان** أن يكون طوعيًا ليكون فعالاً.
- ينبغي أن تقوم برامج **علاج الادمان** باختبار مرضى فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والتهاب الكبد B و C والسل والأمراض المعدية الأخرى، فضلا عن تعريفهم بالخطوات التي يمكنهم اتخاذها للحد من خطر الإصابة بهذه الأمراض.

التحديات التي تواجه المدمن خلال علاج الادمان:

وخلال رحلة **علاج الادمان** توجد بعض التحديات التي تواجه المدمن، **<u>وأهمها:</u>**

العوامل الاجتماعية

تظل وصمة العار تلاحق المدمن سواء على المستوى الأسري أو المجتمعي، ويعاني من رفض سوق العمل ، وربما ترفضه زوجته ويُحرم من أبنائه، مما يجعل المدمن يعاني من التدني العاطفي، ثم لا تطفئ هذه المشاعر سوى بالعودة إلى التعاطي مرة أخرى.

وجود خلل في خطط علاج الإدمان :

من أبرز التحديات التي تواجه **علاج الادمان** خطط العلاج الخاطئة غير المناسبة لحالة المريض، لأن ما بني على خطأ سوف يفسد بسهولة، وهو ما يعود على المدمن بضرر كبير ويفقده الثقة في برامج علاج الادمان كلها، مما يترتب عليه في النهاية استمراره في معاناته، وربما تماديه في تعاطيه دون توقف.

دور العائلة في علاج الإدمان :

دور العائلة هو الأهم في رحلة مواجهة التحديات التي تواجه **علاج ادمان المخدرات**، فالعائلة هي الحصن الأول الذي يساند المدمن، وتقبل العائلة للمدمن من أبرز العوامل التي تمهد للنجاح في **علاج**

ادمان المخدرات حيث أن مراحل العلاج تتطلب مساندة حقيقية لمنع الانتكاسة، ولابد أن يكون هناك دعم مستمر للمدمن حتى يكمل علاجه بنجاح.

دور البرامج العلاجية :

يظن البعض أن الانتكاسة تأتي فجأة بلا مقدمات، ولكن هذا غير صحيح، فالانتكاسة تحدث نتيجة توارد افكار التعاطي وآثاره من نشوة ووهم على ذهن المدمن، ليقتنع أنه ينسى بذلك همومه وآلامه ، وقد يؤدي تراكم هذه الأفكار على ذهن المدمن دون التزامه بأحد البرامج العلاجية إلى وقوعه في خطر الإدمان مرة أخرى، وانتكاسته التي تجعله يفقد السيطرة على مرضه وسلوكياته.

كيف يتم علاج ادمان المخدرات ؟

هناك مجموعة من الركائز الأساسية يجب أن يشملها برنامج **علاج الادمان على المخدرات ، <u>وهي:</u>**

- إزالة السموم (العملية التي من خلالها يتم تنقية الجسم من **المخدرات**) .
- الدعم السلوكي.
- الأدوية التي تساعد على مواجهة الأعراض الانسحابية.
- تقييم وعلاج الحالة النفسية للمريض.
- متابعة المريض لمنع الانتكاس على المدى الطويل بعد التعافي لضمان نجاح العلاج.
- ينبغي أن يشمل علاج الادمان كل من خدمات الصحة الطبية والعقلية حسب الحاجة.
- قد تشمل المتابعة وجود أنظمة دعم الانتعاش المجتمعية والأسرية.[xxvi]
- **الخاتمة**
- في نهاية هذا البحث جاءت الخاتمة لتوجز أهم النتائج التي توصل اليها نهاية هذا الباحث من خلال هذا الجهد ..

١- حرمت الشريعة جميع المخدرات وهي كل ما يضر بالجسم والعقل كالبنج والأفيون والحشيشة ونحوها، ولما فيها من الإضرار بالعقل والجسم، ولما تؤدي إليه من تعطيل الأعمال والكسل والاسترخاء والخمول

٢- فالمخدرات هي كل مادة تذهب العقل بشكل كلى او جزئى سواء كانت طبيعية أو مصنعة و تجعل المتعاطي غير مدرك لما يفعله.

٣- تمتاز شريحة الشباب بسمات وخصائص جسمية وعقلية واجتماعية ويمر بمرحلة صراع بين الاتجاهات الجديدة التي يراها وبين ما تربى عليه في بيته .

٤- اسباب تعاطي المخدرات كثيرة منها بيئية ونفسية واجتماعية .

٥- لابد من وجود دعم نفسي ومجتمعي واسري وأمني للقضاء على مشكلة الادمان .

المصادر

١. ادمان المخدرات (اضطراب تعاطي المواد المخدرة)، الرعاية في Mayo Clinic (مايو كلينك).

٢. ادمان واثره على المجتمعات (الأسباب الوقاية العلاج) ، محمود موسى شديفات ، (دار الخليج للصحافة والنشر) / ٢٠١٧

٣-أسباب تعاطي المخدرات وطرق الوقاية من الإدمان، تقرير، مستشفى الامل للطب النفسي وعلاج الإدمان، https://www.hopeeg.com/blog/show/Causes-of-drug-abuse.

٤-أنواع المخدرات ، برنامج تقديم المعلومات والدعم بشأن المخدرات والكحول باللغة العربية DRUGS.ie،
٥-تعريف الإدمان بشكل عام، بقلم : مجد خضر ، ١٧ مايو ٢٠١٦ ، https://mawdoo3.com

٦-علاج الادمان على المخدرات والتحديات التى تواجه المدمن، https://www.hopeeg.com/drugs-addiction-treatment
٦- الفِقْهُ الإسلاميُّ وأدلَّتُهُ (الشَّامل للأدلّة الشَّرعيَّة والآراء المذهبيَّة وأهمّ النَّظريَّات الفقهيَّة وتحقيق الأحاديث النَّبويَّة وتخريجها)أ. د. وَهْبَة بن مصطفى الزُّحَيْلِيّ، أستاذ ورئيس قسم الفقه الإسلاميّ وأصوله بجامعة دمشق - كلّيَّة الشَّريعة
الناشر: دار الفكر - سوريَّة - دمشق
٧ سنن الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
المحقق: د. بشار عواد معروف
٧: صحيح الامام مسلم النيسابوري
المخدرات في العراق – ملاحظات ميدانية في المحافظات الجنوبية- ٩
١٠-المخدرات في العراق بالأرقام ، ٨- ٢ – ٢٠١٨ ، مركز النبأ الوثائقي
١١-مقالة ، منتدى الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم ، ٢٠ مارس ٢٠٢٠ ،
١٢- نوعية الحياة والوصمة لدى عينة من المدمنين على المخدرات ، رسالة ماجستير ، اعداد :يوسف مصطفى مقدادي ، اشراف : أ. د عبد الكريم جرادات ، جامعة اليرموك / الاردن ، ص

١٣[i]-هل تنجح خطة «الصحة» فى مكافحة المخدرات بالمدارس ، مقالة بقلم، محمد فرج أبو العلا ، ٢٩ سبتمبر ، ٢٠١٨ ، صوت الامة .
://www.soutalomma.com/Article/833632/0-B
http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Ektesad8/Mokhaddara/sec05.doc_cvt.htm

[i] المخدرات والإدمان.. الآثار والمضاعفات.. وخطوات العلاج ،
,.https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/Campaigns/Antidrug/Pages/default.aspx

[ii] ينظر : بحث شامل عن المخدرات | اضرار المخدرات – مراحل الإدمان ،
https://www.hopeeg.com/blog/show/comprehensive-research-on-drugs

[iii] : ينظر: نوعية الحياة والوصمة لدى عينة من المدمنين على المخدرات ، رسالة ماجستير ، اعداد :يوسف مصطفى مقدادي ، اشراف : أ. د عبد الكريم جرادات ، جامعة اليرموك / الاردن ، ص ٣ ، وينظر: فعالية الحوار الدرامي في تعديل الافكار الخاطئة عن الادمان والمخدرات لدى طلبة المرحلة الثانوية ، دراسة تجريبية ، اعداد : د. ماهر اسماعيل صبري ، كلية البنات / السعودية / ١٩٩٩ ، ص ٧ .

[iv] سورة الاعراف الاية: ١٥٧

[v] سورة المائدة: الآيتان ٩٠(-٩١)

[vi] : رواه أبو داود: حديث رقم (٣١٩٦).

[vii] : رواه أبو داود، الحديث رقم (٣١٩٥)

[viii] : رواه مسلم: حديث رقم (٣٧٣٢)

[ix] : رواه أبو داود: حديث رقم (٣٢٠١)

[x] الفقه الاسلامي وادلته للزحيلي ٢٦٢٦/٤

[xi] : رواه أبو داود: حديث (٣١٩٥)

[xii] الجوهرة النيرة على القدوري ٨١/١

[xiii] مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ) ٢٢٥/١

[xiv] اخرجه الامام مسلم في الصحيح: برقم (٤٧٦٢).

[xv] اخرجه الامام الترمذي في السنن برقم : ٢٣١٨).

[xvi] ينظر: تقرير : المخدرات في العراق بالأرقام ، ٨- ٢ – ٢٠١٨ ، مركز النبأ الوثائقي

[xvii] : ينظر: تقرير : المخدرات في العراق بالأرقام ، ٨- ٢ – ٢٠١٨ ، مركز النبأ الوثائقي .

[xviii] :ينظر : أنواع المخدرات ، برنامج تقديم المعلومات والدعم بشأن المخدرات والكحول باللغة العربية ،DRUGS.ie

[xix] ينظر: المخدرات في العراق – ملاحظات ميدانية في المحافظات الجنوبية .

[xx] ينظر: المخدرات في العراق – ملاحظات ميدانية في المحافظات الجنوبية .

[xxi] :ينظر: الإدمان واثره على المجتمعات (الأسباب الوقاية العلاج) ، محمود موسى شديفات ، (دار الخليج للصحافة والنشر) / ٢٠١٧) ١١- ١٥

[xxii] أسباب تعاطي المخدرات وطرق الوقاية من الإدمان، تقرير، مستشفي الامل للطب النفسي وعلاج الإدمان، https://www.hopeeg.com/blog/show/Causes-of-drug-abuse

[xxiii] ٠.٨٦% من طلاب الثانوية مدمنين.. هل تنجح خطة «الصحة» في مكافحة المخدرات بالمدارس ، مقالة بقلم، محمد فرج أبو العلا ، ٢٩ سبتمبر ، ٢٠١٨ ، صوت الامة ، http://www.soutalomma.com/Article/833632/0-B

[xxiv] ينظر: إدمان المخدرات (اضطراب تعاطي المواد المخدرة)، الرعاية في Mayo Clinic (مايو كلينك).

[xxv] ينظر: تعريف الإدمان بشكل عام، بقلم : مجد خضر ، ١٧ مايو ٢٠١٦ ، https://mawdoo3.com

[xxvi] : ينظر: علاج الادمان على المخدرات والتحديات التي تواجه المدمن، https://www.hopeeg.com/drugs-addiction-treatment